

اسباب رسوب طلبة المرحلة المنتهية (الصف الثالث متوسط) من وجهة نظر الطلبة انفسهم
 م. م. علي داود سليمان/ المديرية العامة لتربية الانبار.
 مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على اسباب رسوب الطلبة الراسبين في الصف الثالث متوسط , ودلالة الفروق في اسباب الرسوب تبعا لمتغير النوع.

تكونت العينة من (80) طالبا وطالبة من مجتمع الطلبة الراسبين في الصف الثالث متوسط في قضاء الرمادي. لمعرفة النتائج استخدم الباحث مقياس اسباب الرسوب والذي قام ببنائه. وقد أظهرت النتائج:

- 1- وجود اسباب مختلفة لدى الطلبة الراسبين وبنسب متفاوتة, وكان الغش في الامتحان بالمرتبة الاولى.
 - 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بأسباب الغش في الامتحان وفق متغير النوع ولصالح الذكور. وعدم وجود فروق دالة إحصائية فيما يتعلق بأسباب ضعف التحصيل الدراسي.
 - 3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بقلق الامتحان وفق متغير النوع ولصالح الاناث.
- وقد خرج الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات

Abstract:

The research aims of students failure in 3rd. intermediate class from the students own points of view .

The research aims to identify the reasons behind the student failure for one or two years in 3rd. intermediate class.

The sample involved (80) male and female students in 3rd. intermediate class who fell one or two years in AL_Ramdi province . The researcher used the studying problems scale .

The results shows:

- 1_ The students who fell have studying problems , in different rates , cheating was the main problem .
- 2_ There are statistically differences in exam cheating according to gender factor for the male students . There are no statistically differences concerning the studying level weaknes.
- 3_ There are statistically differences concerning the exam worrring according to gender factor for the female students.

The researcher came out with a set of recommendations and proposals .

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث

الإنسان يعتبر اثنان ثروه يمتلكها المجتمع، والعملية التربوية في المدارس تهدف الى تنمية شخصية الطالب بشكل متوازن ومتكامل لكي يأخذ دوره في هذه الحياة بكفاية. لكن الاحداث الاخيرة التي مر بها البلد ومحافظة الانبار بشكل خاص. القت بظلالها السلبية على عملية التعلم في المدارس، مما ادى على ظهور مشكلات تربوية في المدارس تختلف من حيث الكم و النوع عن المشكلات التي كانت سائدة في ازمان ماضية ومن ثم فإن البحث عن أساليب يمكن عن طريقها إجراء معالجة تربوية شاملة.

إن مجتمعا الحالي ونتيجة ما مر به من ظروف صعبة طيلة السنوات المنصرمة أصبح محتاجاً إلى كل فرد. وأن يكون هذا الفرد صحيحاً جسمياً وعقلياً واجتماعياً ونفسياً، وإذا لم يكن كذلك فإنه بدلاً من أن يعمل على رفع مكانة أمته وخدمتها يكون ثقلًا عليها، ولاسيما أننا نعيش ظرفاً عصيباً يتطلب من الآباء والأبناء على حد سواء وعياً صحيحاً، وجهوداً جدية للتغلب على أخطاره. ولكن الواقع الملموس يؤكد بان هناك اعداد كثيرة من الطلبة توجد لديهم مشكلات دراسية. ولأن المرحلة المتوسطة كغيرها من المراحل التعليمية الاخرى فأنها تزخر بالعديد من المشاكل الدراسية والسلوكية، لأنها مرحلة تتزامن مع مرحلة المراهقة والتي تعتبر وحدها مشكلة اذا لاقت بيئة تجهل الطرق السليمة في التعامل مع هذه المرحلة.

والطلبة الراسيين في الصف الثالث متوسط هم كانوا يتطلعون الى النجاح الدراسي الذي يوحى الى لصاحبه ببلوغ المكانة النفسية والاجتماعية ويحصل بالتالي على الراحة النفسية التي تخلصه من جميع اشكال الاضطرابات، لكنهم فشلوا في تحقيق ذلك مره او مرتين، مما يعني انهم عرضة للإحساس بعدم الكفاية الدراسية، وانهم غير جديرين بالنجاح وبالتالي سوف يعملون في مستوى اقل بكثير من مستواهم الحقيقي لوقوعهم في صراعات داخلية تبدد طاقاتهم وتعوقهم عن تنظيم تفكيرهم وتظهر لديهم حساسية كبيرة وتوقعات معقدة لأي شكل من اشكال النقد من الآخرين(تيايبي،2007: 13).

كما ان الطلبة الراسيين دراسياً قد تصطدم لديهم الغايات النفسية والاجتماعية مع الوضعية الدراسية التي انتهوا عندها والتي اصبحت تشكل عقبة بين تحقيق تلك الغايات والاهداف، مما يجعلهم عرضة للإحباطات المتزايدة والتي تؤثر سلباً على التوازن النفسي لديهم والذي يظهر صوره في انواع مختلفة مثل قلق الامتحان، ضعف التحصيل الدراسي، الغش في الامتحان(زهران،1980: 155).

ويشير (مهدي،1998) بان الراسب دراسيا هو الذي لا يحقق ما يصبو إليه من النجاح الى مستويات العليا من المدرسة، وهو يرى نفسه لا يرق الى الطبقة التي يهتم بها الناس (مهدي،1998: 248).

وبما ان الباحث مرشد تربوي في مدرسة ثانوية، فانه يتعامل مع طالب في مرحلة عمرية تجعله يرى نفسه فرداً مستقلاً عن الآخرين له ميوله واهتماماته وادواره، وكيفية النجاح في الصداقات مع اقرانه، وتبني قيم معينه، مما يجعله يعيش صراعات متعددة. وخاصة في ظل التغيرات الجسمية والعقلية والانفعالية. واذا فشل الطالب في تحقيق ذلك. فانه من الممكن ان تعصف به وتلقي بظلالها على مستقبله. وبما ان دوري كمرشد تربوي فانه يفرض عليه السعي من اجل الاكتشاف المبكر لأي مشكلة تعرقل سير العملية التعليمية والعمل على معالجتها قبل ان تزداد تعقيداً وعليه تبقى الوقاية

خير من التأخر لمن يحتاج الى علاج. والرسوب الدراسي مشكلة نفسية تربوية يعاني منها الطلاب والاباء والمدرسون، وهي من اهم المشكلات التي تشغل المهتمين بالتربية لأنها تحدد امكانيات البلد المادية والبشرية، وهذا ما لمسناه في واقعا المرير والذي تبين ان اغلب من انحرف في سلوكه من الشباب وانخرطوا ضمن المجاميع الارهابية التي دمرت المحافظة هم من الذين فشلوا في التعليم.

تولدت الفكرة لدى الباحث لدراسة الطلبة الراسبين في الصف الثالث متوسط وذلك لكثرة اعداد الطلبة الراسبين والذين كانوا يطمحون الى النجاح ولكنهم فشلوا في تحقيقه. ومن خلال اللقاءات مع الطلبة تبين ان خوفهم من الغش الجماعي والذي يحصل بصورة متكررة في اغلب المراكز الامتحانية ولدت لدى الكثير من الطلبة الاحباطات وقلق الامتحان والذي يعد من اهم الانفعالات المتعلقة بضعف التحصيل الدراسي. .

ومن هنا تتجلى امام الباحث عدة تساؤلات هي

1- ماهي اسباب رسوب الطلبة؟

2- وهل هنالك فروق في هذه الاسباب وفق متغير النوع (ذكور , اناث)؟

ثانيا: أهمية البحث:

المجتمع الطلابي مجتمع تربوي تحكمه أنظمة تنظم مسيرة العمل داخله، وعلى الرغم من ذلك فان المدارس بكافة مستوياتها لا تخلو من المشكلات التي يعاني منها الطلبة وقد تكون معلومة لدى الإداريين او المدرسين كما قد تكون مجهولة لديهم، وجهلهم هذا قد يكون وليدة عدم المعرفة بحاجات ومطالب ورغبات الطلبة في كل مرحلة من المراحل التعليمية التي تتزامن مع المراحل العمرية المتقدمة والمتطورة، والجهل بهذه المتطلبات يعتبر مشكلة في حد ذاته. ويعد الرسوب من المشكلات الدراسية والتي لاقت اهتماما كبيرا باعتبارها من مجالات التربية والتعليم وقد استأثر هذا المجال انتباه واهتمام المختصين والدارسين والباحثين في مجالات التربية والتعليم .

والطالب في مرحلة المتوسطة يمر بفترة حرجة من مراحل النمو وهي مرحلة المراهقة حيث تظهر فيها العديد من المشاكل والميول والاتجاهات والرغبات والشهوات والحاجات فإذا لم يتم فيها توجيههم من قبل الآباء والمدرسين توجيهاً سليماً في ظل إطار شرعي وتربوي مرن بعيداً عن التهاون والتساهل والتخلي عن المبادئ والمثل والقيم وبعيداً عن التصرفات العصبية فإن الطلبة في هذه المرحلة يضيعون في لجج الفتن مما يؤدي بهم إلى الانحطاط والفشل وعدم القدرة على مواجهة متطلبات الحياة (تيايبي، 2007: 9).

حيث يرى (قطامي وقطامي، 1996) أن دافعية الإنجاز من الدوافع التي يمكن أن ترجع بالفائدة على تحصيل الطلبة الدراسي وعلى مستقبلهم بصورة عامة، وذلك إذا ما تم رعايتها في مراحل العمر المبكرة (قطامي وقطامي، 1996: 5). والراسبون دراسياً يمرون بمرحلة نمائية في حياتهم من حيث المرحلة الدراسية التي حاولوا اجتيازها أكثر من مرة، فهي مرحلة تعد حاسمة بالنسبة لهم تتميز بالضغط الشديد والصراع الاكيد بين مطالب المجتمع الاسري والمجتمع التربوي. كما ان المشاكل الدراسية لدى الطلبة الراسبين انما هي نتاج بعضها البعض فكل مشكلة تؤثر في الاخرى حسب طبيعة التكوين الشخصي للطلاب.

وتأتي أهمية البحث الحالي كونه من الأبحاث التي قد تقيد المختصين في مجال الإرشاد التربوي لأنه يسلط الضوء على الطلبة الراسبين دراسياً في الصف الثالث متوسط، فالطالب الذي يصل إلى هذه المرحلة أول مره تكون دافعيته إلى النجاح عالية وقدراته المعرفية على اتم الاستعداد لاستقبال الكم المعرفي والذي يكون أساساً لتحقيق النجاح، ويكون متفاعل إيجابياً مع مؤثرات البيئة المدرسية. ولكن بالمقابل نجد الطالب الذي تكرر لديه الرسوب سوف تتغير لديه الموازين النفسية وتختلط لديه المفاهيم وسوف تظهر لديه مشكلات عديدة منها قلق الامتحان، الغش في الامتحان، ضعف التحصيل.

وفقا لما تقدم تتضح لنا أهمية البحث الحالي من ناحيتين:

أ- الأهمية النظرية: يسعى البحث الحالي إلى تسليط الضوء وتقديم المعلومات عن الطلبة الراسبين في الصف الثالث متوسط، لأن الطالب الذي يتكرر لديه الفشل من المؤكد سوف تظهر لديه مشاكل عديدة في المجال الدراسي.

ب- الأهمية التطبيقية:

1- تكمن في إمكانية الاستفادة من نتائجه في مجال الإرشاد النفسي من أجل مساعدة الطلبة على إعادة الثقة بأنفسهم لتحقيق النجاح والوصول إلى مرحلة أعلى.

2- أن معرفة أسباب الرسوب من قبل أداراه المدارس والمدرسين قد تؤدي بهم إلى استخدام وسائل غير تقليدية من أجل رفع معنوياتهم وتحسين صورة الذات لديهم.

3- نتائج البحث ربما تسهم في تطوير المناهج وطرق التدريس مع مراعاة الفروق الفردية لدى الطلبة، فضلا عن تجنب الطلبة والمدرسين على حد سواء الفهم والغموض الذي يحدث نتيجة عدم الانسجام.

ثالثا: أهداف البحث: . يهدف البحث الحالي التعرف على:

1- أهم الأسباب التي تؤدي إلى رسوب الطلبة دراسيا.

2- دلالة الفروق الاحصائية في تلك الأسباب لدى أفراد العينة وفق متغير النوع (ذكور-إناث).

رابعا: حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بدراسة أسباب رسوب الطلبة في الصف الثالث متوسط قضاء الرمادي (المدارس الحكومية) للعام الدراسي (2016/2017).

خامسا: تحديد المصطلحات:-

أ- الرسوب الدراسي:-

1- عرفه العمایرة(2002) الرسوب هو التعثر وعدم التكيف الدراسي لتحقيق الاهداف والغايات التي تدل على النجاح

الدراسي، والراسب دراسيا يرى ان المصادفة في النجاح اهم واعظم من الجدارة (العمایرة،2002: 157).

2- بينه محمد(2002) بأنه بقاء الطالب في صفة لعدم اجتيازه الامتحان في الدور الثاني(محمد،2002: 46).

3- يعرف هارون (2003) الرسوب الدراسي على انه اخفاق متكرر من تحقيق النجاح الدراسي, ويميل الطلاب الذين يرسبون الى القاء اللوم على المدرسة او المدرس وذلك محاولة منهم للحفاظ على مستوى تقدير لذواتهم (هارون, 2003: 113).

ب- اسباب الرسوب:-

وهي تلك الاسباب التي توجد لدى بعض الطلاب فتعمل على اعاقه مسارهم التكيفي السليم مع الاهداف التعليمية والتربوية, والمتعلقة بالجانب الاكاديمي للطلاب ومدى التفاعل الذي يظهره حيال هذا الجانب وتتمثل بالاتي:-

- 1- قلق الامتحان: والذي يضطرب فيه تفكير الطالب وانتباهه وتركيزه ويقل ادائه وتضييق نفسه عما كان عليه قبل فترة الامتحان. ويعتمد الكشف عنه على مؤشرات قلق الامتحان.
 - 2- الغش في الامتحان: اسلوب يستخدمه الطالب خلال أدائه للامتحان وهو تعبير منه عن عجزه باي شكل من الاشكال عن الاعتماد على قدراته المعرفية عند الاجابة عن اسئلة الامتحان.
 - 3- ضعف التحصيل الدراسي: المستوى الدراسي لدى الطالب يصبح اقل مما كان عليه قبل رسوبه ويكون من خلال تدني درجات الامتحان او من خلال ضعف المشاركة الصفية (تيايبي, 2007: 18).
- واختار الباحث تعريف (تيايبي, 2007) بوصفه تعريفاً نظرياً ملائماً للبحث.

التعريف الاجرائي لأسباب الرسوب: هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس اسباب الرسوب المعتمد في البحث الحالي.

الفصل الثاني:

الإطار النظري ودراسات سابقة:

المشكلات لدى الطلبة كثيرة ومتنوعة تختلف باختلافهم, واختلاف ظروفهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية, من هذه المشكلات الرسوب الدراسي. والرسوب مهما كان نوعه يؤثر بدرجة كبيرة على شخصية الطالب نظراً لانعكاساته السلبية على مستقبله فهو عائق كبير امام تحقيق الاستراتيجيات المختلفة لتطور الحياة, ولعل الرسوب الدراسي يعد من اهم المشكلات التي تواجه مؤسساتنا التربوية.

*- الاسباب المؤدية الى الرسوب الدراسي: هناك اسباب متعددة اهمها ما يأتي:

1- اسباب تعود الى الطالب:

أ- ضعف الثقة بالنفس: وهذا يحدث عندما لا يثق الطالب في قدراته واستعداداته العقلية والحكم عليها مسبقاً بالعجز والفشل (العمايه, 2002: 58).

ب- فترة المراهقة: وهي مرحلة انتقالية في حياة الطالب يمر بتغيرات كبيرة في جميع المستويات النمائية, مما يجعله في وضع نفسي متوتر عند تعرضه لأي طارئ يقف امام تحقيق رغباته ودوافعه.

ج- الغياب الجزئي عن الدروس مما يعرضه الى صعوبات في فهم الدروس وخاصة تلك التي يتطلب فهمها الحضور الجسدي والعقلي مع المدرس.

د- الصعوبة في تكوين صداقات مع الآخرين: يولد شعور بالتمييز بكافة أشكاله، والشعور بالفراغ والضياع، من شأنه ان يؤدي الى الرسوب.

هـ- الناحية الصحية للطالب: حيث ان اصابته ببعض الامراض مثل ضعف السمع او الرؤية، قد يولد لديه الشعور بالنقص امام زملائه فيتعرض الى الرسوب الدراسي بسبب ذلك (الهمشري، 1997: 34).

2- اسباب تعود الى العائلة:

احد العوامل التي تسبب الرسوب الدراسي هي التفكك الاسري والذي ينجم عنه عدم التفاهم وفقدان الانسجام بين الوالدين والذي ينعكس على الطالب مما يولد حالة من التوتر والقلق والتمزق النفسي والذي يؤدي به الى الفشل الدراسي. كما ان الاسرة تساهم في الرسوب الدراسي للطالب من حيث انها تريد له النجاح، باستخدامها للتأنيب المفرط عند مجرد رسوبه في المرة الاولى اعتقاداً منها انها تدفع الطالب الى زيادة تقوية الدافعية للنجاح وتشجعه لإعادة المحاولة رافعاً راية التحدي للأوصاف التي نعتوه بها لكن ذلك في الحقيقة لن يزيده الا فشلاً. كما توجد بعض الاسر تفرق بين الابناء في المعاملات وهي مسألة خطيرة للغاية ولها اثار سلبية على الابناء (العنابي، 1997: 128).

3- اسباب تعود الى المدرسة:

عدم توفر المدرس الكفوء الذي يعرف الفروق الفردية بين الطلبة وطريقة التعامل معهم، فضلاً عن ممارسة النشاطات الدراسية بأسلوب علمي ممنهج ، سوف يقودهم نحو الرسوب الدراسي المتكرر. كما ان المدرسة حينما تعجز عن برمجة النشاطات التدريسية بطريقة منظمة وحيوية للطلاب وحينما لا توفر استراتيجيات تجذب الطلاب نحو التحصيل الجيد الذي يؤدي الى النجاح، فأنها بذلك تكون مملة ومخيبة ومحبطة للطالب. وان توفر البيئة المدرسية الداعمة للطالب والمشجعة له والملبية لحاجاته تكون سبب رئيسي في نجاحه بيسر، اما اذا فقدت المدرسة تلك المتطلبات وكانت مجرد هيكل يشكل في مضمونه النظام التعليمي فأنها بذلك تعكس الفشل الدراسي بكل اشكاله (العمايه، 2002: 67).

• الحاجات الخاصة بالطلبة الراسبين دراسياً:

الراسبين دراسياً هم الفئات المهمة يعنوا بهذه الحاجات اكثر من غيرهم والتي وجب التركيز عليها باعتبارهم فئة تعاني العديد من المشكلات التي تعيق مسيرة حياتهم المدرسية، فلا بد من السعي لتوفيرها لهم وتحقيق الراحة النفسية والتكيف النفسي السليم لهم او مساعدتهم على تحقيق ذلك ومن اهم الحاجات التي تعتبر العمود الفقري في الحياة الدراسية هي:

1- الحاجة الى الارشاد النفسي:

ان اهم ما يحتاجه الراسب دراسيا هو المرشد النفسي والذي يستطيع ان يجعل من الطالب الفاشل دراسيا ان يفهم نفسه ويساعدها, كما يجعله يكشف امكانياته وقدراته لاستخدامها في تجاوز مرحلة الفشل الى مرحلة النجاح . أي ان المرشد النفسي اذا توفر في المدرسة فانه يساهم مساهمة فعالة في جعل الفاشلين دراسيا يستفيدون من الخدمات التي يوفرها لهم لتدارك ما فات لتحقيق ما هو ات.

2- الحاجة الى الامن:

الطالب الراسب يشعر بالخوف من عواقب المستقبل وهذا الخوف يتمثل بالتهديد النفسي وانعدام الامن , وكذلك يكون بأمس الحاجة ظروف الامن والاستقرار اللذين يوفران له الراحة النفسية والتوافق النفسي (زهرا, 1980: 154).

3- الحاجة الى الحب والانتماء والتفاعل:

هي نوع من الاندماج الاجتماعي الذي يوفر له الاصدقاء والتعاون مع الآخرين من دون ان يؤدي الى شعوره بالغبرة بسبب الفشل او بسبب موقفهم منه.

4- الحاجة الى طرق دراسية متميزة:

تكرار الاساليب والطرق نفسها يسبب طابعا مملا ومحبطا لا يثير الحماسة لا عادة السنة الدراسية بحزم ولا يدفع الراسب الى اعادة الاعتبار لنفسه وخلق تنافس جديد (تيايبي, 2007: 45).

* الرسوب انواعه اسبابه وعلاجه:

اغلب الطلاب يعانون من مشاكل تتمثل بالامتحانات ومراجعة الدروس والمداومة على الحضور اليومي الى المدرسة, وتظهر هذه المشاكل بصيغ قلق الامتحانات, التأخر الدراسي, الغش في الامتحانات, صعوبة الاستنكار. هذه المشاكل تسبب لهم حرجا وتقلل من حيويتهم ونشاطهم وفاعليتهم ونتائجهم (الدلفي, 2001: 48). كما ان اسباب الرسوب مهما كان نوعها هي عبث ثقيل على الطالب يعقد حياته الدراسية بكل جوانبها وهي على انواع منها:

أولاً: قلق الامتحان:

الطلبة الذين يعانون من القلق المرتفع يكونون اقل قدرة على السيطرة ويفقد مرونته وتلقائيته مما يؤدي الى ضعف وانهيار التنظيم السلوكي للطلاب ويستولي الجمود بشكل عام على استجابته .

كما يرى الريحاني (1982): " هو حالة نفسية أو ظاهرة انفعالية يمر فيها الطالب خلال الاختبار ، و تنشأ عن تخوفه من الفشل أو الرسوب في الاختبار أو تخوفه من عدم الحصول على نتيجة مرضية له و لتوقعات الآخرين منه و قد تؤثر هذه الحالة النفسية على العمليات العقلية كالانتباه و التركيز و التفكير و التذكر " (القربطي, 1998: 127) .

1- اسباب قلق الامتحان متعددة نذكر منها ما يأتي:

أ-سمات الشخصية وانماطها: تؤثر على ادراك الفرد للمواقف وتفسيرها. فهناك عدة انواع من الانماط لكل منها سماته وخصائصه والتي يكون سلوكه نحو الموقف مرتبط بطبيعة نمطه والتي يتولد عنها الفروق الفردية بين الطلبة في الموقف الواحد الذي يتعرضون له (مختار, 2003: 106).

ب-التوقعات المبالغ فيها: اذا كانت التوقعات التي يضعها الاهل لطالب اعلى من قدراته تولد لديه حالة من الاضطراب والتوتر الناتج عن الخوف من الفشل والرسوب(مهدي,1998: 106).

ج-سوء التفسير: تتولد لدى الطالب افكار سلبية عن قدراته واستعداداته حول امكانية تجاوز الامتحان بإيجابية, وهؤلاء جميعا يقعون تحت مسمى القلق الامتحاني.

د-اثر الاسرة: رسم شخصية الطفل تبدا من الاسرة فهي بداية البناء التربوي للطالب الذي تعلم من اسرته ان تحقيق النجاح يأتي من وراء دفع قوي من الاسرة فانه بذلك يتعرض الى قلق نتيجة التوقعات الزائدة وكثرة الالاحاح بالدراسة, وتحويل اوقات الامتحان الى حالة انذار للأسرة, مما قد يؤدي الى مشاكل اسرية, ووسط كل هذا الزخم من الانفعالات والضغطات يقع في مشكلة قلق الامتحانات(الزرد,2002: 64).

هـ-قلة التحضير للامتحانات: قلة الوقت المخصص للدراسة يجعل الطالب غير ملم بجميع المواد الدراسية, وذلك بسبب اقتراب موعد الامتحانات وتراكم الدروس في جميع المواد وفقدان الطالب لبرامج القراءة السليمة مما يولد لديه الشعور بالقلق والاضطراب ويفقد توازنه اسفا على ما ضاع من الوقت وخوفا من الفشل(مختار,2003: 110).

2-اعراض قلق الامتحان:

قلق الامتحان يكون حسب موقف الامتحان وهو على نوعين هما:

النوع الاول: الاعراض البدنية:

سرعة في دقات القلب او الاغماء او اضطرابات في المعدة او شعور بألم في الصدر او اضطراب في النوم مع الاحلام المزعجة او التوتر الزائد يرافقه احمرار الوجه .

النوع الثاني: الاعراض النفسية:

سماتها: الانفعال الزائد اثناء الامتحان مع عدم القدرة على التركيز والتمييز او النسيان الكلي او الجزئي للدروس او اضطراب التفكير او زيادة الميل الى العدوان(شيهانة,1979: 30).

3- العلاج المقترح لقلق الامتحان: هناك طرق علاجية لقلق الامتحان وهي كما يلي:

أ- دور الارشاد النفسي المدرسي:

المرشد النفسي له دور اساسي في هذا الجانب, وقلق الامتحانات من المشاكل الاساسية لدى الطلبة في المدرسة حيث يعمل المرشد على زيادة فهم الطالب لنفسه ومعرفة قدراته التربوية وامكانية اتخاذ قراراته بالنسبة لحاضرة ومستقبله وانقاذه من الافكار الزائفة التي تخلق عليه المفاهيم فيقع فريسة قلق الامتحانات(زهران,1980: 380).

ب-دور المدرس:

من اجل تقليل القلق الامتحاني في المدارس يجب على المدرسين العمل على مراجعة الاطار العام للامتحانات مع الطلبة وكذلك استخدام الاختبارات التدريبية للتقليل من رهبة الامتحانات, وإيضاح الوقت وكيفية التعامل معه مع بيان المواد التي يحتاجونها الطلبة اثناء الامتحانات, وإيضاح طريقة التصحيح مع الطلاب, مع مراجعة الموضوعات والمفاهيم الغامضة على

الطلبة مع منح فرصة للطلبة للسؤال عن أي شيء يخص الامتحانات قبل اخر موعد للامتحانات مع تعليم الطلبة كيفية التعامل مع اسئلة الامتحانات وطريقة مراجعتها حتى يمكنوا من اداء الامتحان بشكل فعال(تيايبي،2007: 53).

ج- دور الاسرة:

ان تقليل اجواء قلق الامتحاني في الاسرة يكون من خلال توفير الجو العائلي الذي يتسم بالاستقرار والهدوء اثناء فترة الامتحانات. وأبعاد مظاهر الخوف والقلق عن الطالب مع زرع الثقة لديهم وحثهم على المثابرة والدراسة من غير ضغط او توبيخ. وجعلهم يتعاملون مع قدراتهم بموضوعية، وابعاده عن مبدأ التنافس مع اقرانه وجعل الطالب يبدي رغباته ويحققها، وعدم فرض رغبات وطموحات الاسرة عليه مع العمل على تشجيعه ومساعدته على المواد الدراسية التي يعاني صعوبات منها من خلال أشراكه في دورات تدريسية خارج نطاق المدرسة، والعمل على عدم إرهاقه وتكليفه بأعمال منزلية وابعاده عن تناول المنبهات بكثرة مثل (الشاي والقهوة وغيرها)(تيايبي،2007: 54).

ثانيا: الغش في الامتحان:

الطالب الذي يغش في الامتحان قد يحاول تسويق عمله لنفسه او للآخرين شعوريا او لا شعوريا، على اسس كثيرة كالثورة ضد سلطة الكبار القسرية غير العادية(السعيد،1993: 38).

عرفة الحريري والامامي(2011) الغش طريقة يلجا اليها الطالب للحصول على النجاح بدون مجهود وهذه مشكلة المجتمع الذي يتقبل حصول الفرد على المكانة بدون مجهود"(الحريري والامامي،2011: 263)

كما يعد الغش عملا خاطئاً لأنه يقلل احترام النفس لان الطالب الذي يغش لن يكون فخورا باي درجة يحصل عليها، كما انه يخدع الآخرين وتفكيرهم، فضلا عن كونه يضعف علاقة الثقة ما بين المدرس والطالب (Thomas,1967:p:1769).

1-اسباب الغش في الامتحانات:

أ-اسباب تعود الى الطالب:

بعض الطلبة وخاصة في مرحلة المراهقة يرغب الظهور امام زملائه بمظهر المغامر ليكسب اعجابهم حيث يسلك ظاهرة الغش في الامتحانات ويعتبرها نوع من التحدي حتى لو عوقب عليها (فoster، 1963: 94). وكذلك ضعف القيم الاخلاقية والدينية تعتبر من الاسباب المؤدية الى الغش في الامتحانات.

ب-اسباب خاصة بالأسرة والمجتمع:

رغبة بعض من اولياء الامور تكون وسيلة ضغط وتسبب عقده عند الطلاب تتعارض مع قدراتهم مما تدفعهم الى الغش لتحقيق ذلك. فضلا عن الظروف الاسرية التي يعيشها الطالب وما تحمله من مشاكل مختلفة او اعمال ثانوية يكلف بها(العمايه،2002: 179).

ج-الاسباب الخاصة بالمدرسة:

ان عدم اهتمام المدرسين بالامتحان وتقييم الدرجات، فضلا عن ضعف شخصية المدرس يكون ذلك دافع للطالب على ممارسة الغش في الامتحان(السعيد،1993: 41).

وكذلك عدم التنسيق بين المدرسين فيما يخص موعد الامتحان ,حيث يختلفون في تحديد الوقت مما يؤثر سلبا على الطالب حيث يبقى في حالة تأهب وتوتر مقلق والذي يؤثر على تركيزه وحفظه للمادة, مما يدفعه الى سلوك أي وسيلة من وسائل الغش ليشعر بنوع من الراحة النفسية.

2-الحلول المقترحة لأسباب الغش في الامتحانات:

أ-دور المدرسة:

الجو المدرسي الذي يسوده الاستقرار والذي يخلو من الاضطراب, وما يتبع من معاملة سواء شدة او لين ومدى ما تحققه المدرسة من عدل اجتماعي وعدم التفرقة بين الطلبة مهما كانت طبقاتهم الاجتماعية فأنها تخلق للطلاب شخصية سوية من جميع جوانبها المعرفية والمزاجية والخلقية والنفسية والاجتماعية. كما ان المدرسة تساعد طلابها على فهم البيئة المحيطة بهم, وجعلهم يكسبون القيم المرغوبة, مثل الصدق, الامانة, والعدل, لتطبيقها في اعمالهم اليومية (مختار, 2003: 87).

ب-دور المدرس:

المدرس الذي يمتلك استراتيجيات في التعامل مع الطالب ,يستطيع ان يتعرف على نقاط الصعوبة التي يواجهها الطالب في دراسته والاسباب التي جعلته يغش في الامتحان, فيعمل على اجراء محاضرات منظمة مع الطلبة يسودها الامن فيفهمهم بمشكلاتهم وكيفية اجتيازها دون اللجوء الى اساليب التسلط والتهديد.

كما ان المدرس يجب ان يقدم الدروس بشكل واضح دون خلط او تعقيد, يعطي الطالب فرصة لفهمه دون عناء مما يبعده عن اللجوء الى الغش. فضلا عن افهام الطلبة ان الغاية من الامتحان هو ليست الحصول على اعلى الدرجات وانما التعرف على مدى استيعاب المادة العلمية(العمامرة, 2002: 97).

ج-دور الاسرة :

الاسرة لها دور كبير في متابعة الطالب بعد اليوم الدراسي ولا تجعل المدرسة وحدها تمارس وظيفة التربية والتعليم ,ولكي تنجح في ذلك لابد من ايمان افرادها بالعلم وقيمه في المجتمع.

والاسرة ممكن ان تكون بمثابة التغذية الراجعة للطلاب وتبعده عن الاساليب غير التربوية وتوصله الى اعلى المراتب بعد ان توفر له الاجواء الآمنة والهادئة.

ثالثا: ضعف التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي يعد احد الجوانب الهامة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر اثره في التفوق الدراسي. وقد عرفه بعض العلماء ضعف التحصيل الدراسي بانه:

عرفه يرت: "الذين لا يستطيعون وهم في منتصف السنة الدراسية ,ان يقوموا بالأعمال المطلوبة منهم, من الصف الذي يقع دونهم مباشرة(خوري, 1979: 227).

كما يؤكد دير(1964) على المستوى التحصيلي اذا يعرف المتفوقين "بانهم من لديهم الاستعداد الاكاديمي على مستوى مرتفع سواء عبر عن هذا الاستعداد ام كان لايزال كامنا"(الحفني, 2003: 23). ومن خلال هذا التعريف يرى الباحث ان ضعف التحصيل لا يعود بالدرجة الاولى الى ضعف القدرات العقلية, بل المتابعة والقراءة المستمرة للمنهج.

1-أسباب ضعف التحصيل:

انتشار هذه المشكلة دفع المرشدين وذوي الاختصاص للتعرف على الاسباب المؤدية الى ضعف التحصيل الدراسي للطلاب .ومع تعقد المسبب ومحاولة السعي للوصول الى الحلول المناسبة لهم فقد صنفنا الاسباب كالآتي :

أ- تأثير المدرس:

المدرس له تأثير مباشر على مستوى تحصيل الطلاب ,ويكون باستخدام التنوع في أساليب التدريس مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ,وحالته المزاجية العامة, ونمط الشخصية, واستخدام الأسئلة النموذجية في الامتحانات. فضلا عن التمكن من التدريس نظريا وتطبيقيا.

ب-دافعية الانجاز ومفهوم الذات لدى الطالب:

امتلاك الطالب للدافعية يؤدي الى نجاح اكبر, وتشير الدافعية الى حالة داخلية في الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو هدف معين . كما ان الدافعية هي المغذي الوحيد للإنجاز, ولن يتحقق الانجاز الا اذا كان هناك منطلق ينميه ويغديه (الحفني,2003: 109).

فالطلاب الذين يفقدون هذه القدرة الخفية او هذا الدافع سوف لن يستطيعوا توظيف قدراتهم العقلية التوظيف الذي يخدم التحصيل الدراسي.

كما ان مفهوم الذات له تأثير على التحصيل الدراسي .لان هذا المفهوم عندما يكون سلبي يفقد الطالب ثقته بنفسه واجتهاده ويقينه بالنجاح, مما يؤدي الى ضعف مستوى التحصيل الدراسي.

ج-المناهج الدراسية وضعف التحصيل:

المنهاج الدراسي هو جميع الخبرات او النشاطات او الممارسات المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة الطالب على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة بأفضل ما تستطيع قدراته. كما ان انخفاض التحصيل يمكن ان ينسب في بعض الاحيان الى المنهج نفسه من حيث عدم ملائمته للفروق الفردية, وعدم تلبيته لمختلف الحاجات والرغبات للطلاب. كما ان الادارة المدرسية مسئولة ايضا عن ضعف التحصيل.

د- ضعف التحصيل والادارة المدرسية:

النظام الاداري السائد في المدرسة يمكن ان يؤثر سلبا في تحصيل الطالب وفي اداءه. اذا كان فريق العمل الاداري يسوده التوتر والانشقاق فان هذه العلاقة ستتقل عدواها الى الطلاب. وكذلك ممارسة نمط التسلط يؤثر سلبا على التحصيل لدى الطلاب(جابر,1979: 33).

2-الحلول المقترحة لضعف التحصيل الدراسي:

رعاية الطلبة ضعيفي التحصيل وفق الطرق الاتية:

أ- تسجيل الطلاب ضعيفي التحصيل في سجل خاص لمتابعتهم اول بأول ويتم التعرف عليهم من خلال نتائج الامتحانات.

ب- التعرف على الاسباب والعوامل التي ادت الى ضعف التحصيل الدراسي.

ج- متابعة سجل المعلومات الشامل والذي يعتبر مرآة تعكس واقع الطالب .

د- تنظيم لقاءات منظمة مع الطلبة وعقد اجتماعات مع المدرسين لمناقشة اسباب الضعف وارشادهم الى الطرق المثلى لتحسين مستواهم الدراسي.

هـ- تنظيم وقت الطالب خارج المدرسة وإرشاده الى طرق المراجعة الجيدة وفق جدول منظم ويكون ذلك بالتنسيق ما بين المرشد النفسي وولي امر الطالب.

و- توجيه المدرسين على ضرورة مراعات الفروق الفردية بين الطلاب اثناء اللقاء المحاضرة واعداد اسئلة الامتحان.

ي- تقديم خدمات الرعاية الفردية لهم وفتح سجل دراسة الحالة لمن يحتاج الى متابعة دقيقة (السيد، 2000: 287).

*اثر مسببات الرسوب على شخصية الطلاب الفاشلين دراسيا:

اسباب الرسوب لها الاثر البالغ في شخصية الفاشلين دراسيا لان شخصياتهم اصبحت تتصف بالسلبية اما في اتخاذ القرارات او في طرق مواجهة المواقف, لانهم يندفعون عليها كما يندفع الغريق نحو أي شيء يطفوا فوق سطح الماء, فقد يندفع الى الحل السلبي مثلما يندفع الجاهل الى نداء نفسه احيانا من حيث يدري او لا يدري, او يرفض القيام حتى بالأمور التي هي من صالحة. انه كما يرى الكسندر محتاج الى من يبعث فيه الثقة, لأنه غير واثق من امكانيته وقدراته على مواجهة المشاكل, ولهذا فهو كثيرا ما يرمي بنفسه في المهالك بغض النظر عما يسببه لنفسه او لغيره من اذى (Alxexande,1963:p:25).

*الأطر النظرية التي فسرت مشكلة القلق :

1-تفسير فرويد للقلق العام: حاول فرويد ان يعرف سبب نشأت القلق عند الفرد, وقد وضع فرويد في نظريته ان القلق والخوف ما هم الا ردود افعال في موقف معين, فالخوف استجابة لخطر خارجي معروف, فالقلق هو من جهة توقع صدمه, ومن جهة اخرى تكرار للصدمة في صورة مخفضة, فعلاقة القلق بالتوقع ترجع الى حالة الخطر, بينما تحديد القلق وعدم وجود موضوع له يرجعان الى حالة الصدفة التي يسببها العجز وهي الحالة التي يتوقع حدوثها في حالة الخطر (فرج,1995: 20).

كما بين فروي دان الوظيفة الدينامية الرئيسية للقلق تعمل على مستوى اللاشعوري في شكل اشارة تحذير (للانا) تدل على وجود خطر وشيك الوقوع من الدفاعات الداخلية, ويصاحب نمو هذه الوظيفة الاكتساب التدريجي لقدرة (الانا) على الحكم.

2-تفسير المدارس المخلفة لمفهوم القلق:

ولقد اختلفت وجهات نظر اصحاب المدارس النفسية حول مفهوم القلق وطبيعته كظاهرة بشرية. ففي الوقت الذي يرى فيه (الجشتاليتون) ان القلق يعبر عن عدم التطابق بين الذات والخبرة بحيث اذا مر الفرد بخبرة ما فانه يحاول ان يدمجها في ذاته . اما انصار المدرسة الانسانية يرون ان القلق يمثل الخوف من المجهول وما يحمله المستقبل من احداث تهدد وجود الفرد و كيانه. في الوقت الذي يرى فيه السلوكيون القلق يرتبط بما في ذات الانسان وما يواجهه من مثيرات او احداث غير سارة تثير ردود انفعالية تؤدي الى عدم الارتياح لديه , بينما ينظر الاطباء النفسيون الى القلق على انه عبارة

عن عملية رد الفعل نحو تهديد حقيقي او خيالي يؤدي الى الشعور بالرهبة وعدم الراحة . كما ترى نظرية القلق كدافع ، ان القلق يدفع الى العمل والتعلم في مستوى امثل (متوسط) . حيث يرى ان هناك مستويات ثلاث للقلق هي القلق العالي ، القلق المتوسط ، القلق الواطئ (العشمانى،2005: 35-36).

الاطر النظرية التي فسرت مشاكل الغش وضعف التحصيل لدى الطلبة:

1-النظرية المعرفية:

حاول علماء النفس المعرفيون التركيز في معظم دراساتهم وابحاثهم على الكيفية التي يدرك بها العقل الانساني وقائع احداث معينة في المجال الادراكي او الحيز الحيوي للإنسان كما يتمثل في مختلف المواقف الاجتماعية المعاشية وانعكاساتها على الحياة النفسية للإنسان مما يؤدي الى تلوين مشاعر الغضب والكراهية ,وكيف ان مثل هذه المشاعر تتحول الى ادراك داخلي يقود صاحبه الى سلوك غير مرغوب, وطريقتهم العلاجية للتحكم في هذا النوع من السلوك يكون عن طريق التعديل الادراكي.

أي تعديل ادراكات الفرد من خلال تزويده بمختلف الحقائق والمعلومات المتاحة في الموقف مما يوضح امامه المجال الادراكي ولا يترك فيه أي غموض مما يجعله متبصرا بكل الابعاد والعلاقات بين السبب والنتيجة(السيد،1992: 381).

2-تمركز المراهق حول الذات(Lahey,2001):

على الرغم من وصول معظم المراهقين الى مستوى التفكير المجرد ,الا ان معرفتهم تبقى غير ناضجة في بعض الاحيان. فالمراهقون يظهرون عادة شكلا من التمركز حول الذات .هذا التمركز غالبا ما يشوه ادراكهم لحقائق ومعانيها. فقد تحدث الكند(Elkind) عن خصائص للتمركز حول الذات لدى المراهقين تتميز بها مرحلة المراهقة اكثر من المراحل الاخرى ,وتعد مسئولة عن المناقشات المحبطة لكل من المراهق ووالديه. أولى هذه الخصائص هي المشاهدة المتخيلة ويقصد بها اعتقاد المراهق بان من يحيطونه به يراقبون كل ما يصدر منه من تصرفات. أما الخاصية الثانية فهي ان حياة المراهقين على ما يبدو تعد بمثابة خرافة شخصية. وتشير الى اعتقاد المراهق انه يعاني من مشاكل فريدة من نوعها ولا يعاني منها احد غيرهم, كما يتصف تفكير المراهقين بالتظاهر بالمبالغ فيه. فليس من العيب بالنسبة لهم ان يقوموا بنقل واجباتهم البيتية من زملائهم ,في حين يعد خروج المدرس من الصف لفترة قصيرة لأجراء مكالمات هاتفية مهمة ,عملا غير مسئول .كما يتميز التمركز حول الذات لدى المراهقين بالمنطق المبالغ فيه(ابو غزال،2007: 171).

3- نظرية العزو Attribution Theory:

قدمت هذه النظرية فنر وزملاؤه (Weiner,et al .,1971) . وتقوم نظريتهم على افتراض اساسي هو: ان الناس يعزون نجاحهم او فشلهم اما الى الاسباب الداخلية Intrinsic Causes أو الى اسباب خارجية Extrinsic Causes ثم يقسم هذه الاسباب الى مجالات منفصلة، فاذا كان مركز التحكم او الضبط Locus Control لدى الفرد داخليا، فقد يعزو نجاحه او فشله الى قدراته او مجهوده او الاثنين معاً، وبهذا تكون أسباب السلوك خاضعة لنوع من المسؤولية الشخصية.

اما اذا كان مركز التحكم او الضبط خارجياً ينسب الفرد أداءه إلى عوامل ليس مسؤولاً عنها وبالتالي لا يتحكم فيها مثل الحظ او صعوبة المهمة، فالفشل قد يرجع الى الصعوبة المهمة أو سوء الحظ أو كليهما والنجاح يرجع الى سهولة المهمة او حسن الحظ.

وضع (فينر) تكوينات سببية مؤداه: ان الافراد يختلفون في طريقة تفكيرهم ونظرتهم للنجاح والفشل وان هذا الاختلاف هو الذي يحدد سلوكهم. وتركز اكثر على تحديد و تصنيف التصورات المرتبطة بتحقيق او تجنب الموقف الإنجازي، وهذه التصورات هي عبارة عن تفسيرات تبريرية اعطيت للإجابة عن اسئلة مهمة مثل (لماذا نجحت؟) او (لماذا اخفقت؟) ووفقاً لنظرية فينر فان كيفية تفكير الفرد في النجاح او الفشل تؤثر في دافعيته للإنجاز فالفرد ذو الحاجات العالية للإنجاز يفسر نجاحه وفشله بطريقة تختلف عن الفرد المتدني الحاجة للإنجاز، وسبب ذلك الاختلاف يرجع لتباين محدد في طريقة تفكير النمطين السابقين من الافراد، فالفرد المرتفع الإنجاز يعتقد ان نجاحه يعود لقدرات ذاتية مكنته من النجاح او لأنه يجتهد ويجد كثيراً وأنه يستحق النجاح وهو يشعر بالفخر والاعتزاز عما انجزه، فضلاً عن كونه واثق من المستقبل. وبالمقابل فان الفرد المنخفض الإنجاز لا يعتقد بان فشله واخفاقه هو نتيجة ضعف في جهوده الذاتية، وانما يعود لعوامل خارجية. فالجهود الذاتية أيا كانت في نظره لا توصل الفرد الى النجاح بل يرده الى الحظ والعلاقات الاجتماعية او سهولة الامتحانات وما الى ذلك (شبكة المعلومات الدولية، 1998: 9).

الدراسات السابقة:

1- دراسة (الترتير، 2003)

اسباب التاخر الدراسي لدى طلبة المرحلة الاساسية من وجهة نظر المعلمين:-

هدفت الدراسة التي اجريت في فلسطين الى التعرف على اسباب التاخر الدراسي لدى طلبة المرحلة الاساسية شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين، بلغت عينة الدراسة (617) معلماً ومعلمة منهم (286) معلماً و(331) معلمة، وكانت اداة الدراسة عبارة عن استبانة مكونة من (86) فقرة، وكانت الوسائل الاحصائية هي:- اختبار شيفية والاختبار التائي، وتوصلت الدراسة الى ان التاخر الدراسي يكون نتيجة لعدة اسباب منها:- غياب الطالب المتكرر من المدرسة، اتباع المدرسين الطريقة التقليدية في الشرح، كراهية الطلبة لبعض المدرسين واستهزاء بعض الطلبة باقرانهم (الترتير، 2003: 6-106).

2-دراسة (الفيل، 2006)

اسباب انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات في نينوى:-

هدفت الدراسة التي اجريت في العراق الى التعرف على اسباب انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات من وجهة نظر الطالبات والمدرسين والمدرسات، تالفت عينة البحث من (104) طالبة و(20) مدرساً ومدرسة، وكانت اداة الدراسة استبانة مكونة من (20) فقرة اعدتها الباحثة واستخدمه الدراسة من الوسائل الاحصائية معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والاختبار الزائي. وتوصلت الدراسة الى ان اهم الاسباب من وجهة نظر الطالبات هي كثرة المواد الدراسية وطول اليوم الدراسي وعدم استقرار الملاك التدريسي، اما اهم الاسباب وفقاً للمدرسين والمدرسات فكانت عدم توفر الوسائل

والتقنيات التربوية الحديثة وانشغال الطالبات بالهاتف المحمول والستلايت وحرمان المدرس من المحفزات (الفيل, 2006: 328-355).

3-دراسة (التيايبي, 2007)

المشكلات الدراسية والسلوكية لدى الفاشلين دراسيا:

هدفت الدراسة الى الكشف عن بعض المشاكل الدراسية والسلوكية لدى الطلاب الراسبين دراسيا, والتعرف على دلالة الفروق بين الذكور والاناث فيما يخص المشاكل الدراسية والسلوكية. تألفت عينة البحث من (110) طالب وطالبة. وقام الباحث ببناء مقياس للكشف عن وجود هذه المشاكل. اظهرت النتائج ما يأتي:

- 1- وجود مشكلة قلق الامتحان بنسبة عالية لدى الطلبة.
- 2- وجود مشكلة القلق العام في الجانب السلوكي وبدرجة عالية.
- 3- عدم وجود فروق بين الذكور والاناث تذكر في الجانبين السلوكي والدراسي. (تيايبي, 2007: 7).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته.

سيتم في هذا الفصل وصف للإجراءات التي قام بها الباحث من تحديد مجتمع البحث, وعينته وطريقة اختيارها وتحديد أداة البحث وكيفية استخراج خصائصها السيكومترية وإجراءات تطبيقها, فضلا عن تحديد الوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات وعلى النحو الاتي.

أولاً- منهج البحث :

ان طبيعة المشكلة التي طرحها الباحث تتطلب استخدام المنهج الوصفي في دراسة متغيرات البحث, ومحاولة الكشف عن بعض اسباب الرسوب لدى الطلبة الراسبين دراسيا. لان المنهج الوصفي كما بينه (دالين) يقوم على تصوير الوضع الراهن ويحدد العلاقات التي توجد بين الظواهر التي تبدو في عملية النمو ويحاول من خلال ذلك وضع تنبؤات عن الاحداث المقبلة (دالين, 1986: 312).

ثانياً: مجتمع البحث:

لغرض اختيار عينة البحث تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بالطلبة الراسبين في الصف الثالث متوسط قضاء الرمادي لكلا النوعين من الذكور والاناث ولم نحصل على عدد الطلبة الراسبين للعام الدراسي (2016-2017) بسبب الوضع الامني الذي يشهده القضاء. فضلا عن تعدد مواقع دوام الطلبة النازحين في بغداد والمحافظات الاخرى وكذلك الاقليم.

ثالثاً: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث عشوائيا من المجتمع الاصلي لها, والمتمثل بالطلبة الراسبين في الصف الثالث متوسط. تألفت عينة البحث من (80) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المجتمع الأصلي ومن مجموعة من مدارس قضاء

الرمادي بواقع (40) طالبا و(40) وطالبة توزعوا على المدارس الثانوية وبشكل غير متساوي (حسب وجودهم في المدارس) جدول (1) يوضح افراد عينة التطبيق.

ت	المدرسة	الصف الثالث متوسط		مج
		ذكور	اناث	
1	متوسطة الرسول العربي للبنين	8	0	8
2	ثانوية حسان بن ثابت للبنات	0	10	10
3	ثانوية المعرفة للبنات	0	11	11
4	متوسطة الظاهر للبنين	11	0	11
5	ثانوية المعرفة للبنين	11	0	11
6	متوسطة الظاهر للبنات	0	9	9
7	متوسطة الزيتون للبنين	10	0	10
8	متوسطة الرمادي للبنات	0	10	10
المجموع		40	40	80

ثالثا: اداة البحث :-

- مقياس اسباب الرسوب: قام الباحث بتصميم مقياس لأسباب الرسوب بعد مناقشة الأساتذة والمختصين في العلوم التربوية والنفسية، والاطلاع على بعض المقاييس النفسية والمستعملة سابقا فيما يخص قلق الامتحان، ومقاييس الغش في الامتحانات، ومقياس (موبن) للمشكلات الدراسية. قام بجمع المعلومات والتأطير النظري حول المتغير من خلال اطلاعه على البحوث والدراسات العربية والاجنبية. ومن خلال ما جمعة الباحث استطاع ان يبني مقياس اسباب الرسوب والمكون من (30) فقرة. تم تطبيقه على طلبة الصف الثالث متوسط بعد ان استخرج الخصائص السايكومترية المتمثلة بالصدق والثبات على عينة التحليل الاحصائي البالغة (80) طالبا وطالبة كعينة لاستخراج الخصائص السايكومترية للمقياس.

أ- وصف المقياس وطريقة تصحيحه:

يتألف مقياس اسباب الرسوب من (30) فقره هذه الفقرات تتضمن (قلق الامتحان، الغش في الامتحان، ضعف التحصيل الدراسي) ولكل سبب (10) فقرات والمقياس له ثلاث بدائل للإجابة هي : نعم، أحيانا، لا. والمقياس له مفتاح تصحيح يكون على النحو الاتي: نعم يعطي (3) درجة، أحيانا يعطي (2) درجة، ولا يعطي (1) درجة. عرض المقياس على عدد من المحكمين ذوي الخبرة في مجال التخصص وفي ضوء آراءهم واعتماد نسبة الاتفاق بينهم (0.80) فأكثر لتحديد صلاحية الفقرة في قياس ما أعدت من اجله وقد ابقى على جميع الفقرات.

ب-التحليل الإحصائي لفقرات مقياس اسباب الرسوب :

هي العملية التي تتعلق باستقصاء الخصائص الإحصائية لاستجابات الطلبة على كل فقرة من فقرات المقياس، وهي على درجة عالية من الأهمية لما تقدمه للخروج بأدوات قياس جيدة وفعالة تعمل على قياس السمات والصفات الإنسانية قياساً مناسباً كما يتوقع أن يعمل تحليل الفقرات على تطوير المقياس إلى الحد الذي يجعلها تسهم أساهماً ذات دلالة فيما يقيسه ذلك المقياس (النبهان، 2004: 188).

ج-القوة التمييزية للفقرات.

قام الباحث بتطبيق مقياس اسباب الرسوب على عينة التحليل الإحصائي المكونة من (40) طالباً وطالبة، اختيرت بالطريقة العشوائية من المجتمع الأصلي واعتمد أسلوبان لتحليل الفقرات وهما:

1- أسلوب المجموعتين المتطرفتين (Contrasted Group).

بعد أن جمعت استمارات عينة الطلبة البالغة (80) استمارة لأداة مقياس اسباب الرسوب تم تحديد الدرجة الكلية لكل طالب من طلبة عينة التحليل الإحصائي على المقياس. ورتبت درجاتهم تنازلياً من أعلى درجه إلى أدنى درجة ثم اختيرت نسبة (50%) من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات وسميت المجموعة العليا (Upper-Group) ودرجاتها تتراوح ما بين (75-90) ونسبة (50%) من الاستمارات التي حصلت على أدنى درجاتها وسميت المجموعة الدنيا (Lower-Group) ودرجاتها تراوحت ما بين (50-74) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عن طريق البرنامج الاحصائي (SPSS-20)، فقد كانت جميع الفقرات مميزة.

2-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

أسلوب ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس، آذ يهتم بمعرفة كون كل فقره من فقرات المقياس تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس كله أم لا، فهي تمتاز بأنها تقدم لنا مقياساً متجانساً (عبد الرحمن، 1997: 207). وتم أيجاد صدق المقياس إذ احتسبت معاملات الارتباط بين درجات كل فقره وبين درجاتهم الكلية وبتطبيق معامل ارتباط بيرسون عن طريق البرنامج الاحصائي (SPSS-20) فقد عدت جميع الفقرات مميزة.

د-الخصائص السايكومترية للمقياس: Psychometric Features of the scale

ومن أهم الخصائص هي الصدق والثبات، وقد قام الباحث بحسابها وفق الخطوات الآتية:

1- صدق المقياس: Validity Of the Scale

ويقصد بالصدق: إن يقيس المقياس الخاصية التي وضع من أجلها وصدق المقياس يعني صلاحيته للقيام بوظيفته لتحقيق ما وضع لأجله (كراجة، 1997: 147)، وتم التحقق من صدق المقياس بالطرق الآتية.

أ- الصدق الظاهري: Face Validity

وقد تحقق الصدق الظاهري بموافقة مجموعة من الخبراء والمحكمين والمختصين في التربية وعلم النفس من خلال عرض فقرات المقياس وأساليبه وبدائله وتعليماته عليهم وحظيت فقرات المقياس بموافقة المحكمين ونسبة (80%).

ب- صدق البناء:

تحقق هذا النوع من الصدق من خلال تحليل فقرات المقياس وإيجاد القوه التمييزية لها بطريقتين: المجموعتين المتطرفتين، وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي اذ أظهرت النتائج الإبقاء على الفقرات جميعها وكما مر ذكره في إجراءات اعتماد المقياس.

2- ثبات المقياس:

يقصد بثبات المقياس أن يعطي المقياس النتائج نفسها اذا أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم في وقت آخر وتبدو قيمة ثبات المقياس في قدرته على الكشف عن الفروق في الأداء بين الأفراد (ميلزوبيتر, 2012: 206). وللتحقق من ثبات المقياس اعتمد الباحث طريقتين هما (إعادة الاختبار, وإيجاد معامل ألفا كرونباخ) .

أ- إعادة الاختبار

لحساب الثبات بهذه الطريقة طبق الباحث المقياس على عينة مكونة من (20) طالباً اختبرت بطريقة عشوائية، واعد الباحث تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور اسبوعين واستخرج معامل ارتباط بيرسون وقد كان معامل الارتباط بين درجات التطبيق الاول والثاني (0,80) وهو معامل ارتباط جيد يمكن الركون اليه.

ب- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ :

تقوم فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباط بين الدرجات لمجموعة الثبات على جميع الفقرات الداخلة في الاختبار. فأننا قسمنا الاختبار ليس على قسمين كما في طريقة التجزئه النصفية، بل نقسم الاختبار على عدد الأجزاء يساوي عدد فقراته، أي أن كل فقره تشكل اختبار فرعياً (عوده, 2004: 440). لذلك عمد الباحث إلى إيجاد الثبات وفق هذه الطريقة من خلال إخضاع درجات استمارات عينة الثبات البالغ عددها (20) استمارة لمعادلة ألفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات (0,82).

ج- تطبيق المقياس:

بعد التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس طبق الباحث المقياس على عينة البحث البالغة (80) طالبا وطالبة، وأوضح الباحث لأفراد العينة بان التطبيق يكون لأغراض البحث العلمي حتى تكون جدية في الإجابة، وطبق المقياس بشكل جماعي، جمع الباحث استمارات الطلبة بعد الانتهاء من الإجابة مباشرة والتأكد من إجابة الطلبة على جميع فقرات المقياس.

* - الوسائل الإحصائية:

اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية الآتية بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية SPSS-20 وكما يأتي:-

- 1-الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين 2-النسبة المئوية 3-معامل ارتباط بيرسون 4-معادلة الفاكرونباخ 5-اعادة الاختبار .

الفصل الرابع:

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: تحقيقاً للهدف الأول المتضمن معرفة أكثر الاسباب انتشاراً لدى طلبة الراسبين دراسياً: طبق الباحث مقياس اسباب الرسوب بعد التحقق من الخصائص السايكومترية له على عينة البحث البالغة (80) طالبا وطالبة، استعملت التكرارات والنسبة المئوية والجدول الاتي يوضح ذلك.

الجدول (2) يوضح التكرارات والنسبة المئوية:-

ت	اسباب الرسوب	نعم %	احيانا %	لا %
1	الغش في الامتحانات	70%	18%	12%
2	قلق الامتحان	67%	26%	7%
3	ضعف التحصيل الدراسي	55%	24%	21%

تبين النتائج التي تم التوصل اليها من خلال مقياس اسباب الرسوب، والتي عبر عنها بالنسب المئوية المبينة في الجدول اعلاه. ان الغش في الامتحانات كانت بالمرتبة الاولى ونسبة (70%). ثم جاء ثانيا قلق الامتحان ونسبة (67%). واخيرا ضعف التحصيل الدراسي ونسبة (55%). وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (تيايبيية) على وجود اسباب للطلبة الراسبين دراسياً، ولكنها اختلفت في اهمية تلك الاسباب حيث اكدت دراسة (تيايبيية) ان قلق الامتحان يعد من اهم الاسباب بينما اكد البحث الحالي ان الغش في الامتحان يعد من اهم الاسباب. حيث يوعز الباحث الفرق الى الاختلاف في البيئة التي اجريت فيها الدراسات، حيث لكل بيئة ظروفها وقانونها وطبيعتها.

* الغش في الامتحانات:

نسبتها تدل على سيادة هذه المشكلة وانتشارها لدى الطلبة الراسبين دراسياً. ويوعز ذلك الى واقعنا المرير في السنوات المنصرمة عندما كان الطالب يشعر بنفسه غير مراقب وله الحرية في الغش مما جعله يتقن في طرق استخدام الغش. بسبب ضعف القانون، وعدم التركيز على قيمة المستوى العلمي. لان واقع بلدنا مؤسف عندما اعطى اهمية للجوانب المادية والمراكز الحساسة بغض النظر عن كيفية الوصول اليها،

واهمل قيمة المستوى العلمي والتربوي. اي ان الطلبة لم تعد تهمهم الغاية بل ما يهمهم هو كيفية تحقيق هذه الغاية.

كما ان المعايير الاجتماعية التي تسوء مجتمعنا تشجع على تحقيق النجاح بغض النظر عن الكيفية. لذلك يسعى الطالب لان ينال مطلب مجتمعة دون الاهتمام بالأسباب التي يقدم عليها من اجل الوصول الى هدفه. وقد اثبت واقعا هذه الحقيقة من خلال ما شاهدناه بحكم عملنا من استخدام كافة وسائل الغش ومنها ما كان سعرة مكلف جدا ولا يمتلكها الا الطلبة ذو المستوى الاجتماعي والاقتصادي العالي. وتم استخدامها بطرق لا تخطر على عقل احد, بالرغم من ان اكتشافها من قبل المدرس يحرم الطالب سنه دراسية كاملة, وهناك اعداد كبيرة من الطلبة قد رسبت بسبب الغش وهم جزء من العينة التي تم تطبيق المقياس عليهم.

* قلق الامتحان:

نسبتها لا تقل أهمية عن مشكلة الغش في الامتحان .لان معظم الطلبة الراسبين سنة او سنتين في نفس الصف, تكون نظرتهم الى السنة النهائية هي نظرة تشملها هواجس مقلقة ومهددة للذات بشكل تجاوز معنى التحفيز الى النجاح. فالامتحان اصبح موقف سلبي مادام انه يقف حائلا امام تحقيق الراحة النفسية للطالب.

ويمكن ان يعزو الباحث حصول الطلبة على هذه النسبة في المقياس لقلق الامتحان. بان التعرض المستمر للفشل الدراسي يشعر الطالب بالتوتر والإحباط ويشد انتباهه أنفه الأسباب داخل الصف , وتظهر لدية حالات سوء التكيف النفسي مما تكون مشكلة قلق الامتحانات سهلة الظهور.

* ضعف التحصيل:

مشكلة لا تقل أهمية عن قلق الامتحان بل تعد امتدادا لها. لان الطالب لم يعد له نفس قوة الدافع للنجاح فالقدرة على التحصيل في هذه الحالة تبدو ضئيلة بسبب اعادة سنة او سنتين متتاليتين في نفس الصف, وهؤلاء الطلبة يمكن ان تتضاءل لديهم القدرة على التحصيل الدراسي. وهنا يكون الطالب بأمس الحاجة الى تجديد دافعيته للتحصيل.

كما ان للباحث وجهة نظر خاصة بموضوع اسباب الرسوب اضافة الى ما تم ذكره من المشاكل الدراسية. ألا وهي عدم جدية بعض المدرسين في اللقاء المحاضرات او شرح الدروس. ويعود ذلك من وجهة نظر الباحث لاحد السببين. اما ان يكون من وراء ذلك اجبار الطلبة لدخول دروس خصوصية (تعود بالمنفعة المادية للمدرس), واما ان يكون المدرس غير كفء وبحاجة الى دورات حقيقية لتطوير المستوى العلمي لدية ليواكب تطورات المناهج وتقدمها.

الهدف الثاني:

أ- تعرف دلالة الفروق في اسباب الرسوب (الغش في الامتحانات) لدى العينة بحسب متغير النوع (ذكور-إناث). تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المقياس, وباستخدام الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق والجدول الاتي يوضح ذلك :-

جدول(3) يبين نتائج الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين لأسباب الرسوب حسب متغير النوع

السبب	النوع	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
الغش في الامتحان	الذكور	40	82.304	9.197	78	17.744	1.96	دالة
	الإناث	40	58.848	15.510				

كشفت نتائج التحليل الاحصائي عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في مشكلة الغش في الامتحانات تبعا لمتغير النوع تعود لصالح الذكور. تتفق هذه النتيجة مع دراسة تيايبي (2007) والتي تؤكد وجود فروق بين النوع تعود لصالح الذكور. يعزو الباحث هذا الفرق الى الصفات التي يمتلكها الطالب والتي تختلف عما تمتلكه الطالبة من الجرأة والمخاطرة وشدة الاندفاع نحو الغش. وانتشار هذه الظاهرة وبشكل كبير وملفت للانتباه في السنوات الاخيرة , يمكن ان تنسب في الاساس الى الاتجاهات والمعايير الاجتماعية السائدة , حيث تجعل الطالب ينافس من اجل النجاح باي وسيلة. وقد راينا ذلك في الامتحانات الوزارية متمثلة ببعض من حالات حضور اصدقاء او احد افراد الاسر لبعض الطلبة الى المراكز الامتحانية من اجل ادخال الغش الى الطالب بأحد وسائل الغش الحديثة (سماعة الاذن الداخلية) والتي يعجز عن كشفها المراقب في بعض الاحيان وحتى اجهزة التشويش وكأمرات المراقبة لأنها تستخدم بطرق خبيثة جدا (ولا نستطيع ان نقول ذكية جدا). وهذا مؤشر قوي على ضعف القيم الاجتماعية والدينية لدى هذه الاسر.

اما الانثى تنشأ في وسط بيئي يفرض عليها تقاليد تربوية واجتماعية تحد من استقلاليتها وخياراتها, لذلك فأنها تتعرض للضغط اكبر من الذكر بسبب نظرة المجتمع لانحراف الانثى اشد قوى , فهن يخضعن لمعايير سلوكية مشددة لذلك فاحتمال الغش لديهن يكون اقل مما هو عليه لدى الذكور.

ب- تعرف دلالة الفروق في اسباب الرسوب (قلق الامتحان) لدى العينة بحسب متغير النوع (ذكور-إناث). تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المقياس, وباستخدام الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق والجدول الاتي يوضح ذلك :-

جدول(4) يبين نتائج الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين لأسباب الرسوب (قلق الامتحانات) حسب متغير النوع

السبب	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة
قلق الامتحان	الذكور	40	55.29	18.85	78	3.279	1.96	0.05 دالة لصالح الاناث
	الاناث	40	62.28	19.82				

كشفت نتائج التحليل الاحصائي عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في مشكلة قلق الامتحانات تبعا لمتغير النوع تعود لصالح الاناث. تختلف هذه النتيجة مع دراسة تيايبيه (2007) والتي تؤكد عدم وجود فروق بين النوع. يعزو الباحث امتلاك الاناث قلق امتحاني اكثر من الذكور الى ان موقف الامتحان في حالة الرسوب يكون مؤثر بشكل سلبي لدى الاناث اكثر من الذكور. لان لديها الاتجاه الدراسي هو المتنفس الوحيد وهو الامل الوحيد لتحقيق الذات من خلال النجاح فيه . والفشل في هذا الجانب يعني حرمانها من تحقيق هدفها وجلوها في البيت . وهذا الموقف يولد لدى الطالبة قلق كبير من عدم القدرة على تجاوز الامتحان بنجاح بعد الفشل المتكرر لسنة او سنتين, مما يخلق لديهن طابع القلق من المواقف الصعبة, فلا تستطيع التحكم بالذات او ادارة الضغوط النفسية التي تمر بها بشكل ايجابي. اما الذكور فان سمات الخوف والخجل من المواقف المقلقة تكون اقل من الاناث لان لديهم مجالات متعددة في الحياة غير الدراسة ممكن ان يسلكوها, فضلا عن وسائل الترفيه المتاحة لهم بسبب اطباع المجتمع التي أعطت الذكر الحرية المطلقة. هذه الامور جعلت القلق الامتحاني لديهم يكون بدرجة اقل من الاناث.

ج- تعرف دلالة الفروق في اسباب الرسوب (ضعف التحصيل الدراسي) لدى العينة بحسب متغير النوع (ذكور-اناث). تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على المقياس, وباستخدام الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق والجدول الاتي يوضح ذلك :-

جدول(5) يبين نتائج الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين لأسباب الرسوب حسب متغير النوع (ذكور-اناث)

السبب	النوع	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة
ضعف التحصيل الدراسي	ذكور	40	68.28	18.167	78	0.390	1.96	0.05 غير داله
	اناث	40	67.38	21.175				

أوضحت نتائج البحث انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مشكلة ضعف التحصيل الدراسي تبعا لمتغير النوع. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (تيايبي، 2007) على عدم وجود فروق في ضعف التحصيل بين النوع. ويمكن ان يوعز الباحث ذلك الى ان كل من الذكور والاناث اصبح خاضعا الى المحفزات والدوافع التي تغذية والتي أصبحت تتضاءل بحسب عدد محاولات النجاح لدى النوعين وبالتالي تضعف الارادة والعزيمة حتى وان توفر لها امكانيات النجاح لان صدمة الفشل جعلت قدرتها على التجديد امرا عسيرا. وهنا تبرز حاجة هؤلاء الطلبة الى خدمات الارشاد النفسي من اجل اثارة الدافع الذي يمر بمرحلة سبأ لديهم من اجل تنشيط التحصيل. لأنه يكون خبير في المداخل النفسية للطلبة، وله ايضا خبرة في كيفية التأثير على دافعيتهم وجعلها تحرك من جديد عجلة الانجاز والتحصيل.

ثانيا: الاستنتاجات

استنادا إلى نتائج البحث الحالي يمكن الوصول إلى الاستنتاجات الآتية:

- 1- إن الطلبة عينة البحث بنوعهم يعانون من ضعف التحصيل ويعزو ذلك إلى التشابه في الحياة الاجتماعية والتربية الأسرية فضلا عن تعرضهم لنفس الظروف.
- 2- إن الطلبة الذكور يمتلكون المهارات والقابليات في استخدام وسيلة الغش في الامتحانات اكثر من الاناث كونهم ينتمون إلى بيئة اجتماعيه وثقافية تسمح لهم بذلك.
- 3- الاسباب التي افاد بها الطلبة تنبثق من وجهة نظرهم الخاصة فالإناث اكثر من الذكور تأثرا بالأطر الثقافية والمفاهيم ألعمامة المتعارف عليها في المجتمع، مما يولد لدى الاناث الخوف والخجل من الفشل في الامتحان مما يسبب القلق العالي لديهن.

ثالثا: التوصيات

بناء على ما توصل إليه البحث الحالي يوصي الباحث بالاتي:

- 1- الاهتمام بالبحوث التي تجري على الطلبة وخاصة تلك التي تتناول الصحة النفسية والاجتماعية والمهنية، من قبل المرشدين والمدرسين والأخذ بالتوصيات لغرض الوصول إلى التكيف السليم للطلبة.
- 2- تفعيل دور مجالس الآباء والأمهات مع المدرسين والإدارة وتبادل المعلومات وتعزيز الثقة بين البيت والمدرسة من أجل التخفيف والحد من انتشار السلوكيات الخاطئة.
- 3- تفعيل دور المرشد التربوي في مساعدة الطلبة على كيفية الاستعداد للامتحان والتخفيف من القلق الناجم عنه لما لذلك من اثر على اداء الطالب في الموقف الاختباري
- 4- مراعاة التدريسيين للفروق الفردية بين طلبه عند قيامهم بتدريس المواد الدراسية المقررة.
- 5- إحياء الوازع الاخلاقي وتنمية الضمير الداخلي بأن الله رقيب على عبادة حسيب لهم فيما يأتون من أعمال.
- 6- تطوير نظام التقويم التربوي والامتحانات بحيث يركز على قواعد صلبة لا مكان للغش فيها .

يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

- 1- إجراء بحوث مماثلة للبحث الحالي على طلبة السادس بفرعيه العلمي والادبي.
- 2- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة السببية بين استراتيجيات التعلم والمشاكل الدراسية.
- 3 - إجراء بحوث لمعرفة الاسباب التحصيلية والسلوكية التي تؤدي الى الفشل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية..

المصادر

- 1- ابوغزال، معاوية محمود(2007):نظريات التطور الانساني، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 2- الترتير، ابراهيم عبد الحميد محمد(2003): اسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الاساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- 3- تيايبي، عبد الغاني(2007):المشكلات الدراسية والسلوكية لدى الفاشلين دراسيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الحاج الخضر، الجزائر.
- 4- جابر، عبد الحميد(1979): دراسات في علم النفس التربوي، عالم الكتب، القاهرة.
- 5- الحريري، رافدة، والامامي، سمير(2011): الارشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان
- 6- الحفني، عبد المنعم(2003):علم النفس والطب النفسي، مكتبة مدبولي، القاهرة.
- 7- خوري، وماجورج (1979): علم النفس التربوي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.
- 8- دالين، ديو يولدافان(1986): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- 9- الدفلي، محسن علي(2001): تطور شخصية الانسان والتعامل مع الناس، دار الفرقان، عمان، الاردن.
- 10- زهران، حامد عبد السلام(1980): التوجيه والارشاد النفسي، عالم الكتب القاهرة.
- 11- السيد، عبد الحميد سليمان(2000): صعوبات التعلم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 12- السعيد، احمد(1993): ظاهرة الغش في الامتحانات العامة المدرسية، مجلة رسالة المعلم، العدد4، وزارة التربية والتعليم، الاردن
- 13- السيد، عبد العال(1992): نظريات علم النفس، مكتبة سعيد رأفت، القاهرة.
- 14- شبكة المعلومات الدولية، الجعفري، عبد اللطيف بن محمد(1998): سمات الشخصية المبتكرة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الصف الأول ثانوي بمدينة الهفوف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك فيصل.
- 15- شيهانة، دافيد(1979): مرض القلق: ترجمة عزت شعلان، عالم الكتب، الكويت.

- 16- عبد الرحمن, سعد (1997): القياس النفسي, ط3, مكتبة الفلاح, الكويت.
- 17- العثمانى, مهدي جاسم (2005): استراتيجيات التعلم والاستذكار وعلاقتها بقلق الامتحان لدى طلبة المرحلة الثانوية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية (ابن الهيثم), جامعة بغداد.
- 18- العميرة, محمد حسن (2002): المشكلات الصفية, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الاردن.
- 19- العنابي, حنان عبد الحميد (1997): الصحة النفسية للطفل, دار النشر للطباعة والتوزيع, عمان.
- 20- عوده, احمد سليمان (2004): القياس والتقويم في العملية التدريسية, ط3, اريد, الاردن.
- 21- فرج, احمد فرج (1995): الديناميات النفسية علم القوى النفسية اللاشعوري, دار النهضة العربية, بيروت.
- 22- فوستر, كونستانس (1963): تربية الشعور بالمسؤولية عند الاطفال, ترجمة خليل ابراهيم, مكتبة النهضة المصرية, القاهرة.
- 23- الفيل, وسماء صالح سلمان (2006): اسباب انخفاض مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر الطالبات والمدرسات في معهد اعداد المعلمات/نينوى, بحث منشور في مجلة التربية والعلم, المجلد (13) العدد (4).
- 24- القريطي, عبد المطلب أمين (1998): الصحة النفسية, ط1, دار الفكر العربي, القاهرة.
- 25- قطامي, نايفة, وقطامي, يوسف (1996): أثر درجة الذكاء والدافعية للإنجاز على أسلوب تفكير حل المشكلة لدى الطلبة المتفوقين في سن المراهقة, مجلة دراسات, المجلد (23), العدد (1).
- 26- كراجة, عبد القادر (1997): القياس والتقويم في علم النفس. رؤية جديدة, ط1, دار اليازوري للطباعة والنشر, عمان.
- 27- محمد, حسية سلمان (2002): اسباب رسوب طلبة الصف الثالث متوسط من وجهة نظر الطلبة والمدرسين ومديري المدارس, مجلة كلية المعلمين, الجامعة المستنصرية, العدد (35).
- 28- ميلز, جيفري, وبيتر ايراسيات (2012): البحث التربوي في كفايات التحليل والتطبيقات, ترجمة: صلاح الدين محمود علام, دار الفكر للنشر والتوزيع, عمان.
- 29- مهدي, عباس (1998): الشخصية بين النجاح والفشل, دار الحرف العربي للطباعة والنشر والتوزيع, بيروت.
- 30- النبهان, موسى (2004): اساسيات القياس في العلوم السلوكية, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان.
- 31- هارون, رمزي فتحي (2003): الادارة الصفية, دار وائل للطباعة والنشر, عمان, الاردن.
- 32- الهمشيري, وفاء محمد (1997): عدوان الاطفال, مكتبة العبيكان, الرياض.

33- Alxexnder Theron. Psychotherapy in Our Society, prentice, Hall, 1963 p25.

34- Thomas, L. (1967) The anatomy of swearing Macmillan, New York.